

◆ ما معنى قوله تعالى (الرحيم)؟

الرحيم: منعم على المؤمنين، وقيل: منعم بدقائق النعم. و هي على وزن فعيل أي عظيم الرحمة فرحمته متعددة إلى الخلق. إذاً:

◆ **الرحمن**: هو مبدأ وأصل الرحمة سبحانه وتعالى، الثبوت كله للرحمة عنده.

◆ **الرحيم**: هو عظيم، تفيد كِبَر وعظمة هذه الرحمة.

◆ ما دلالة البسملة في القرآن الكريم؟

يعني أبتدئ قراءتي متبركاً ومتيمناً بسم الله الذي هو الأول والآخر والظاهر والباطن الذي رحمته وسعت كل شيء وأتبرأ مما كان يفعل المشركون والضالون من ابتدائهم باسم الآلهة الباطلة.

◆ هل البسملة آية من الفاتحة؟

اختلف العلماء في ذلك.

(2) (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

◆ ما معنى (الحمد لله)؟

قصر الحمد لله فقط. (الحمد: الثناء باللسان على الجميل الصادر عن اختيار من نعمة وغيرها).

◆ ما الفرق بين الحمد والمدح والشكر؟

- المدح أعم من الحمد لأنه يشمل العاقل وغير العاقل بذكر محاسنه.
- أما الشكر فهو تعظيم الفاعل لأجل عمل وصل إليك تحديداً.
- الحمد أعم من الشكر لأنه ثناء على فاعل مختار على إحسانه سواء وصل إليك الإنعام أم لم يصل.

◆ ما معنى (رب العالمين)؟

رَبّی: تعهدٌ بالتربية ليلبغ مدارج الكمال.
العالم: كل موجود سوى الله .

رب العالمين: المقصود هنا هو المستحق للحمد، و هذا إشعار للعباد برعاية عقلهم وتكريمهم (أي احمداوا الله رب العالمين الذي كرمكم بالعقل).

◆ ما دلالة قوله تعالى (الحمد لله)؟

تفيد القصر أي قصر الحمد لله وحده سبحانه وتعالى، واللام تفيد الاستغراق أي أن جميع أجناس الحمد ثابتة لله عز وجل لأنه المنعم والمستحق للثناء.

◆ لماذا لم تفتح السورة بصيغة الأمر مثلاً (احمدوا الله) بل جاءت بصيغة الخبر (الحمد لله)؟

لأن الأمر يقتضي التكليف والتكليف شاقّ على النفوس، لذلك بدأ الله عز وجل بما يؤنس القلوب فساق الخطاب بصيغة الخبر ترفقاً بهم حتى يصغوا لما سيأتي من تكاليف.

(3) (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ).

◆ لماذا ذكر بعد (رب العالمين) (الرحمن الرحيم)؟

أراد إضافة (الرحمة) بعد (ربّ العالمين) لأنه المربي الرحيم وليس القاسي .

(4) (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ).

◆ ما معنى مالك يوم الدين ؟

مالك: من الملك أي حيازة الشيء والتصرف فيه.

يوم الدين : يوم الجزاء والحساب.

أي أن الله هو مدبر أمور يوم القيامة يوم لا يتكلم أحدٌ إلا بإذنه ، فمن كانت هذه صفاته فهو المستحق للحمد.